

ولام ينصرون يمنعون منه ولقد اتينا موسى الكتاب
 التوراة وقفين من بعده بالرسول اي اتبعناهم
 رسولاً في اشر رسول واتينا عيسى ابن مريم بالنبات
 المعجزات كاحيا الموت وابرا الالكه والابوص **واتينا ايضاً**
 قونياه روح القدس من اضافة الموصوف الى الصفة
 اي الروح المقدسة جبريل لطهارة ليس مع حيا ساد
 فلم يستقيموا **انكلاما جاءكم رسول بما لا تهوى**
انفسكم من الحق استكرهتم تكبرتم عن اتباعه جوب
 كلام وهو محمل الاستهزاء والمراد به التوبيخ **ففرقوا**
 منهم كذبهم كعيسى **وفرقوا** تفتلون المضارع كناية
 الحال الماضية اي قتلتم كزكريا ويحيى **وقالوا** استنزل
 قلوبنا غلت جمع اعلت اي مغطاة باعظية فلا يبين
 ما تقول قال تعالى **بل للاضراب لعنم الله** بعد
 عن رحمة وخذلهم عن العتول **بكفرهم** وليس عدوم
 الخليل في قلوبهم **فقليل ما يؤمنون** ما زايدة لتأكيد
 القلة اي ايمانهم قليل جداً **ولما جاءهم كتاب من**
عند الله مصدق لما هم من التوراة هو القرآن
وكانوا من قبله قبل مجيئه **يتفتنون** يستصرون
على الذين كلفوا يقولون انهم انصرونا عليهم باين
 المعجزة احر الزمان **فلما جاءهم ما عرفوا** من الحق وهو
 بعبارة النبي **كفر طابه** حسداً وخوفاً على اوباسه وضماً

لا الاول وعلية جواب لما الثانية فلعبنة
 الله على الكافرين **بيما اشتروا** باعوا به انفسهم
 اي حظها من الثواب وما نكرة بمعنى شيئاً تميز لنا على
 بئس والمخصوص بالذم **ان يكفروا** اي كفرهم بما
انزل الله من القرآن **بغنيا** مفعول ليكفروا اي
 صداع على ان ينزل الله بالتحفين والتشديد من
فضله الوحي **عليه** لئلا يترسل من عباده **بما**
 رجعوا **بغضب** من الله بكفرهم بما انزل والتكبر
 للتعظيم **على غضب** استحقوه من قبل بتضيع التوراة
 واكثر بعيسى **وللكافرين عذاب مهين** ذوا هانة
واذا قيل لهم امنوا بما انزل الله اي القرآن **عبروا**
قالوا نؤمن بما انزل علينا اي التوراة قال تعالى
وكيف دون الواو للحال **بما وراه** سواء اوجده من
 القرآن وهو الحق حال **مصدقا** حال ثمانية موكدة
لما هم قولهم فلم تفتلون اي قتلتم **انينا** الله
من قبل ان كنتم **مومنين** بالثورات وقد نهيتهم
 فيها عن قتلهم والخطاب للوجودين في زمن نبينا بل
 قبل اياهم لرضام به **ولقد جاءكم موسى** بالنبات
 بالمعجزات كالعضا واليد وفاق المعجزة **اتخذتم العمل**
 الهام من بعده اي بعد ذهابه الى المقامات **وانتم**
ظالمون بما تجازوه **واذا اخذنا منكم** على العمل

1957

Copyright © King Saud University